

تصنيف ديوي العشري:  
Classification décimale de Dewey

أ. كوداش نبيلة

# من هو ديوي؟

- ▶ ملفل لويس كوسوث ديوي (1851-1931) بنويورك، تخرّج من جامعة امهرست عام 1874، انتقل من نيويورك إلى بوسطن
- ▶ عمل كمساعد لأمين المكتبة اثناء دراسته وعرف بالاقتصاد في الانفاق وبالعمل الشاق
- ▶ كان مولعا بالاختزال لدرجة اختزال اسمه إلى ملفل ديوي بإسقاط الجزء الأوسط من اسمه
- ▶ دعا رفقة صديقه كتر Charles Ammi Cutter إلى تأسيس جمعية المكتبات الأمريكية
- ▶ مسيرته حافلة بالنشاطات العلمية والإنجازات في مجال المكتبات والمعلومات
- ▶ توفي عن عمر ناهز الثمانين

# أبرز إنجازات ملفل ديوي

- ▶ المساهمة في تأسيس جمعية المكتبات الامريكية
- ▶ تأسيس اول معهد لدراسة علم المكتبات في بوسطن الامريكية عام 1883
- ▶ تأسيس مجلة Library journal والعمل فيها كمحرر
- ▶ تأسيس دار النشر Forest Press التي تشرف على نظام التصنيف والتي انتقلت ملكيتها إلى مركز المكتبات المحوسب بالاتصال المباشر OCLC
- ▶ عمل كمدير للمكتبات العامة في نيويورك
- ▶ أسس تصنيفه العالمي المنسوب إليه "تصنيف ديوي العشري"

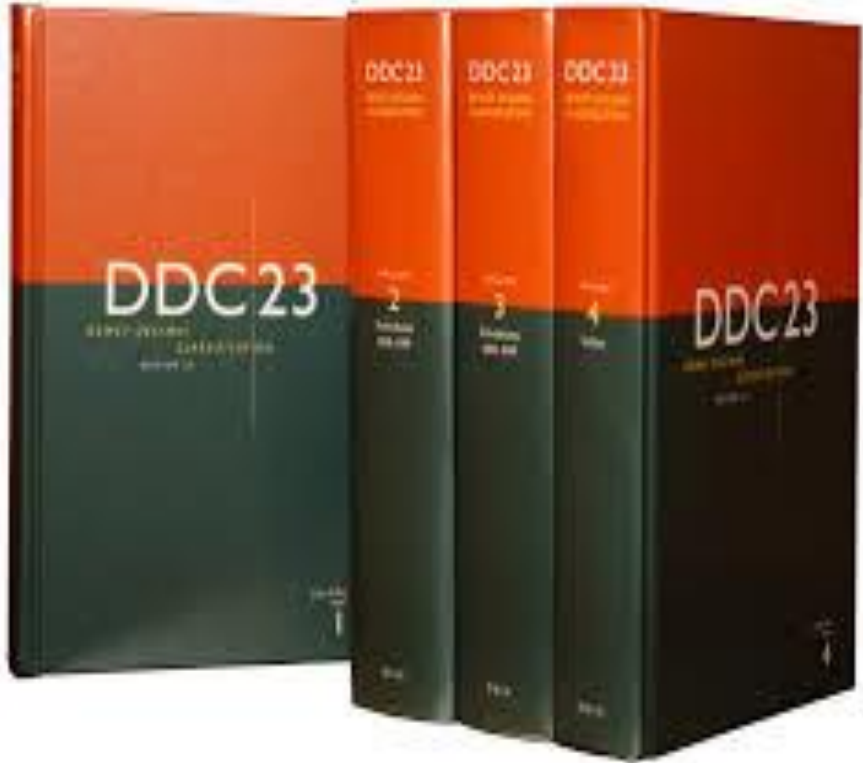
# تاريخ تصنيف ديوي

صدرت الطبعة الأولى من التصنيف عام 1876 بعنوان " التصنيف والجدول الموضوعية لفهرسة وتنظيم الكتب والكراسات في المكتبة" والتي كانت عبارة عن مجلد صغير من 44 صفحة من القوائم والكشاف وقد شملت الأقسام الألف الأولى

الطبعة الثانية عام 1885 صدرت بعنوان "التصنيف العشري والكشاف النسبي" في 314 صفحة منها 162 للجدول الرئيسية ومنذ هذه الطبعة ثبتت أرقام التصنيف الأولى للنظام

توالى الطبعات مع التحديث المستمر تقريبا كل سبع سنوات

صدرت طبعات مختصرة للمكتبات التي لا يزيد رصيدها عن 20000 عنوان



# مميزات تصنيف ديوي

- ▶ هو أول خطة تصنيف حديثة
- ▶ الشمولية: شامل ويغطي جميع الموضوعات
- ▶ المرونة: قابل للإضافة والتعديل دون الاخلال بالنظام العام
- ▶ المنطق: مبني بشكل منهجي ومنطقي
- ▶ الحداثة: متابع لتطور العلوم والمصطلحات ويحدث على شبكة الانترنت منذ 1993
- ▶ العشرية: حيث يقسم المعرفة البشرية إلى 10 أقسام وكل قسم منها إلى عشرة فروع التي بدورها تقسم إلى عشر شعب
- ▶ أكثر الأنظمة استخداما في العالم حيث يطبق في أكثر من 135 بلد وترجم إلى أكثر من 30 لغة

- ▶ هرمي التسلسل من العام إلى الخاص
- ▶ وجود وسائل التذكر في الرمز من خلال التكرار
- ▶ استخدام الأرقام العربية لتشكيل الرمز
- ▶ الاستمرار في استخدام الأقسام الرئيسية وتكرارها وهذا يعتبر من وسائل التذكر

# عيوب تصنيف ديوي

- ▶ التحيز للدين المسيحي والثقافة الأنجلوسكسونية لغة وأدبا وتاريخ
- ▶ تجزئة الموضوعات في عدة أماكن في حين كان يمكن وضعها معا
- ▶ إعطاء بعض الموضوعات مساحة أقل مما تستحق
- ▶ كثرة التعديلات ونقل الموضوعات من جداول إلى أخرى مما يضطر المكتبات إلى شراء الطبقات الجديدة في كل مرة
- ▶ فصل اللغة عن أدب اللغة
- ▶ تأخر صدور الطبعة العربية المعدلة مقارنة بكل طبعة جديدة
- ▶ طول الشفرة كلما تخصص الموضوع أكثر



# مكونات تصنيف ديوي

- ▶ قسّم ديوي المعارف البشرية إلى عشرة اقسام رئيسية سماها الأصول
- ▶ **الخلاصة الأولى:** خصص لكل أصل مجموعة من الأرقام (100 رقم) يشار إليها بذكر اول وآخر رقم بينها (500-599)
- ▶ **الخلاصة الثانية:** قسم فيها كل اصل من الأصول الأولى الى عشرة فروع في كل فرع عشرة ارقام
- ▶ **الخلاصة الثالثة:** قسم كل فرع إلى شعب وخصص لكل شعبة رقما واحدا فاصبح لدينا 1000 شعبة



# مثال عن قسم المعارف العامة 000-099



**المعارف العامة**

١٠ • الجغرافيا

٢٠ • علم المكتبات

٣٠ • الموسوعات العلمية

٤٠ • مقالات عامة

٥٠ • الدوريات العامة

٦٠ • المنظمات العامة

٧٠ • الصحافة والنشر

٨٠ • المجموعات العامة

٩٠ • المخطوطات والكتب النادرة

# مكونات تصنيف ديوي:

- ▶ الجداول الرئيسية: تحتوي الأقسام الرئيسية وكل فروعها من 000 إلى 999
- ▶ الجداول المساعدة وهي سبعة نفلها لاحقاً
- ▶ الكشاف التحليلي الهجائي: يسمح بالبحث عن المواضيع والمصطلحات عندما يعجز المصنّف عن التعرف على رمز التصنيف من الجداول الرئيسية، ثم يعود إلى هذه الأخيرة للتأكد من رمز التصنيف، يرد الكشاف الهجائي في مجلد منفصل

# الجداول المساعدة

▶ **جدول التقسيمات الموحدة من (01) إلى (09):** تستخدم مع الرمز الأساسي لتوضيح أسلوب معالجة الموضوع، أو الشكل المادي (موسوعة، دليل، بيبليوغرافية، ...)

## مثال: معجم الهندسة المعمارية

رمز الهندسة المعمارية هو 720، رمز القاموس 03

فيصبح رمز الوثيقة هو **720.3** (حيث **نحذف 0 واحد**)

▶ **جدول الأماكن والمناطق الجغرافية** تضاف إلى الرمز عندما يعالج الموضوع في منطقة معينة

## مثال: المكتبات في الجزائر

رمز المكتبات هو 027، رمز الجزائر 65

رمز الوثيقة هو **027،65**

▶ **جدول التفرعات للآداب الفردية:** لتحديد الشكل الأدبي للوثيقة كالقصص والاشعار وهذا الجدول يتوافق فقط مع القسم 800 الخاص بالأدب

▶ **جدول اللغات الفردية:** تضاف مع القسم 400 الخاص باللغات لتحديد الجوانب التي تعالج منها اللغة

▶ **جدول المجموعات الجنسية والعرقية والقومية:** مثلا اليونانيون، العرب،...

مثال: **سيكولوجية الأعراق لليابانيين**

سيكولوجية الأعراق 155.84 ورمز اليابانيين في الجدول هو 965

رمز الكتاب هو **155. 849 65**

▶ **جدول اللغات:** لكل لغة رمزها الخاص.

## مثال كتاب في الطب بالفرنسي

الطب 610، رمز اللغة الفرنسية 41 رمز الكتاب **610.41**

▶ **جدول مجموعات الأشخاص:** خاص بالأفراد حسب خصائص معينة

## ▶ مثال: نفسية المراهقين

رمز المراهقين هو 055 علم النفس 150

رمز الكتاب **155.5**

# تألية تصنيف ديوي CDD

▶ بدأ الاستخدام الإلكتروني لتصنيف ديوي عام 1993 بصدور الطبعة 20 على قرص مضغوط من طرف OCLC Forest Press ، وتطورت العملية إلى ان صدرت قاعدة البيانات Web Dewey الكاملة والمختصرة عام 2002، ويتم تحديث هذا الموقع كل ثلاثة اشهر

▶ بظهور مصادر المعلومات الرقمية او المحتوى الرقمي للمعلومات خاصة مع تطور مفاهيم الويب 2، ظهر ما يسمى بالتاكسونومي la taxonomie، أي (من وجهة نظر مكتبية) تصنيف المحتوى الرقمي في البيئة الإلكترونية والتي ترتبط بكفاءة مطوري المواقع لتقديم تصنيفات موضوعية شاملة وبنسق هرمي إضافة على مهارة ناشري المحتوى على اختيار الأمثل منها



## خاتمة

► يعتبر تصنيف ديوي العشري أحد أكثر التصنيفات الموضوعية الحديثة استخداما في المكتبات، ورغم ما يعاب عليه من انحيازه للتوجهات الفكرية لباحثه- الذي وضعه أساسا لتصنيف مكتبة الجامعة الأمريكية- إلا أن الكثير من الدول العربية تستخدم الطبعة العربية المعدلة وفق طبيعة مصادر المعلومات الموجودة في مكتباتها ومع التحديث المستمر له، وربطه بقوائم رؤوس الموضوعات التي تلحق رمز تصنيف ديوي بكل رأس موضوع أصبح هذا التصنيف خيارا ذكيا للكثير من المكتبات